

فقه العبادات - مالكي

2 - يندب أن يقول قبل دخوله بيت الخلاء : " بسم الله الذي أعوذ بك من الخبث والخبائث " (4) لحديث علي بن أبي طالب هB قال : قال رسول الله ﷺ : (ستر ما بين الجن وعورات بني آدم إذا دخل الكنيف أن يقول : بسم الله) (5) . وروى عن البخاري عن أنس هB قال : كان النبي A إذا دخل الخلاء قال : (اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث) (6) . [ص 49] .

ويندب أن يقول عند الخروج : " غفرانك الحمد الذي أذهب عني الأذى وعافاني " لما روت عائشة هB (أن النبي A كان إذا خرج من الغائط قال : غفرانك) (7) وعنها أيضا قالت : كان النبي A إذا خرج من الخلاء قال : (الحمد الذي أذهب عني الأذى وعافاني) (8) . وله أن يقول : " الحمد الذي سوغنيه طيبا وأخرجه عني خبيثا " أو " الحمد الذي رزقني لذته وأذهب عني مشقته وأبقى في جسمي قوته " .

فإن كان يقضي حاجته في الفضاء سمى قبل كشف عورته وحمد الله بعد تحوله عن مكانه